Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أمّا بعد، فإنه لمّا[1] كان الشعرُ ديوانَ العرب وترجمانَ الأدب، والذي لو كان الكلام نباتاً لكان النبْعَ وما سواه الغَرَب، وكان علم العروض ينزل منه منزلة الأساس من البناء المرفوع، والأصل لمتشعّبات الفروع، إذ به يُعرف مستعملُه ومتروكُه، وتامّه ومشطوره ومنهوكه، وبه يُجبر وهنه ويُقام وزنُه، وكان كل مَن صنّفَ فيه تصنيفاً أو وضع تأليفاً ممّا وقفت عليه لم يستوف مقاصدَهُ، ولم ينقّح فوائده، ولم يبسط أصوله، ولم يُحرِّرْ أبوابَهُ ولا فصولَهُ، ولم يُبْدِ مُخبَّآت أسراره، ولم يُظهر منه إلا ما سبقه غيره إلى إظهاره، رأيت أن أضع فيه كتاباً مفيداً، وتصنيفاً جامعاً سديداً، يتضمّن بسط أغراضه وتحصيلَها، وبثَّ محاسنه وتفصيلَها، وإظهارَ مُخبّآته وتوصيلَها، فاقتضبت هذا الكتاب اقتضاباً، وبوّبته اثنَي عشر باباً :

الباب الأول : في الحروف المنفردة ساكنة ومتحرّكة.
الباب الثاني : في تركيب الحروف المنفردة أسباباً وأوتاداً.
الباب الثالث : في تركيب الأسباب والأوتاد أجزاء.
الباب الرابع : في فروع الأجزاء وكيفيّة تفريعهن.
الباب الخامس : في كيفيّة الوزن والتقطيع.
الباب السادس : في ما يدخل الأجزاءَ من الزحاف.
الباب السابع : في المعاقبة والمراقبة والمكانفة.
الباب الثامن : في ما يدخل الأجزاء من العلل.
الباب التاسع : في ما يتشابه من الأجزاء بعد تغييرها وما لا يتشابه.
الباب العاشر : في إدارة الأجزاء الأصول وما ينفك منها من البحور.

---

(١) في أ : إذا كان...